الإرهابيون يقرون باندحارهم من الشيخ مسكين.. وداعش يفقد المبادرة في غرب البلاد

الحسكة - دحام السلطان
محافظات - وكالات

بينما أقرت التنظيمات الإرهابية والمسلحة انسحابها من مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي، أعلنت روسيا أن تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بدأ بفقدان المبادرة غرب سورية ولذلك يركز جهوده للسيطرة على دير الزور.
وأكد العقيد الفار أحمد المهر رئيس غرفة العمليات المشتركة التي شكلتها المجموعات المسلحة بمدينة الشيخ مسكين استعادة الجيش العربي السوري السيطرة الكاملة على المدينة صباح أمس، الأمر الذي لاقى انتقادات من نشطاء معارضين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».
وأكملت وحدات من الجيش السبت، إحكام سيطرتها على معظم أحياء مدينة الشيخ مسكين في درعا، حيث أكد مصدر عسكري من المدينة لـ«الوطن» أن المدينة باتت بحكم الساقطة بيد وحدات الجيش التي تقدمت من عدة محاور مستغلة الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة و«حركة المثنى» المقربة من داعش في نصيب.
من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن وحدات من الجيش دمرت عدداً من الآليات بعضها مزود برشاشات وقواعد إطلاق القذائف الصاروخية للتنظيمات المسلحة وضبطت مشفى ميدانياً كبيراً بجانب البريد في مدينة درعا، على حين دمرت وحدات أخرى تحصينات وبؤراً واليات للتنظيمات المسلحة في عمليات مركزة على تجمعاتهم في حيي العباسية وحارة البجابجة ومحيط بئر أم الدرج في درعا البلد.
على خط مواز قال الفريق سيرغي رودسكوي رئيس مديرية العمليات لهيئة الأركان الروسية: إن «داعش بدأ بعد فقدانه المبادرة غرب سورية بتركيز جهوده للسيطرة على مدينة دير الزور، حيث نقل نحو ألفي مسلح إلى تلك المنطقة الأسبوع الماضي معززين بالمدرعات وسيارات مزودة برشاشات ذات عيار كبير»، موضحاً بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن «هذه المعلومات قدمها ممثلو المعارضة السورية الوطنية ومركز المعلومات في بغداد». وذكر رودسكوي أن «المقاتلات الروسية «نفذت ١٦٩ طلعة خلال ٣ أيام ضد ٤٨٤ موقعاً للإرهابيين في سورية».
بدورها نقلت «سانا» عن مصادر ميدانية أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة اشتبكت مع مسلحي داعش في قرية البغيلية بريف دير الزور ودمرت عربة مفخخة لهم قبل وصولها إلى إحدى النقاط العسكرية في تلة الرواد في القرية.
وأضافت الوكالة بحسب مصدرها: أن وحدة من الجيش أوقعت عدداً من القتلى والمصابين في صفوف مسلحي التنظيم خلال الاشتباك معهم في حي الرشدية بمدينة دير الزور ودمرت أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم. كما أكدت «سانا» نقلاً عن مصدر في المحافظة بأن مسلحي داعش المتحصنين في حيي الرشدية والحويقة بمدينة دير الزور أطلقوا صباح اليوم (أمس) عدة قذائف هاون على حيي الجورة والقصور ما تسبب بارتقاء ٥ شهداء وإصابة ٦ أشخاص بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية بالممتلكات».
إلى الحسكة حيث استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب ١٣ آخرون بجروح مختلفة اثنان منهم حالتهم حرجة، إثر تفجير إرهابي بعبوة ناسفة وضعت على دراجة هوائية عند الساعة السابعة إلا ربعاً من مساء الأحد، أمام أحد المحلات بحي الوسطى من مدينة القامشلي، بحسب مصدر عسكري مسؤول بمدينة القامشلي.
والجدير بالذكر أن هذا الانفجار هو الثالث من نوعه الذي يستهدف المدنيين في المدينة، إذ سبق أن وقع انفجاران مماثلان له في مطعم كبرئييل بشارع السياحي، ومطعم ميامي في حي الوسطى (غربي موقع الانفجار الأخير بنحو ٥٠ متراً)، عندما قام إرهابيون ينتمون إلى تنظيم داعش، بزرع عبوات ناسفة في الموقعين المذكورين، أوديا في حينها بحياة ٢١ شهيداً، وإصابة ٤٣ آخرين جميعهم من المدنيين عشية الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية للعام المنصرم في المطعمين المذكورين.
وفي العاصمة دمشق ارتقى شهيد في اعتداءات إرهابية بقذائف هاون على العاصمة وريفها بعدما سقطت قذيفتان على سوق الحريقة، حسبما أكدت وكالة «سانا».

عناصر من الجيش السوري في الشيخ مسكين

الجيش يطوق عقرب نارياً ويقتل العديد من الإرهابيين في أرياف حماة

حماة - محمد أحمد خبازي

فرضت وحدات الجيش العاملة في منطقة حوض العاصي وغرب طريق حماة – حمص الدولي المقطوع منذ أكثر من ثلاث سنوات، طوقاً نارياً على الإرهابيين في بلدة عقرب آخر معاقلهم تمهيداً لتطهيرها والتوجه لفتح الطريق، فيما صدت وحدات أخرى في ريف المدينة الشمالي الشرقي هجوماً عنيفاً لمسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والذين يستغلون الظروف الجوية في شن هجمات على النقاط العسكرية بأرياف حماة الساخنة.
وفي التفاصيل استهدف الجيش بصاروخ كورنيت، آلية لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك على محور إثريا في ريف سلمية الشرقي، ما أدى لاحتراقها بمن فيها من مسلحين.
وفي محيط بلدة معان الواقعة بريف المدينة الشمالي الشرقي استعادت الوحدات العسكرية العاملة هناك زمام المبادرة، وبسطت سيطرتها على حاجزي الخيمة والمدجنة اللذين كانت قد انسحبت منهما تكتيكياً، لاستحالة رصد المسلحين المهاجمين لها ليلاً بسبب الضباب الكثيف والظروف الجوية الرديئة، وسبب ذلك، أعاده مصدر إعلامي في تصريح لـ«الوطن» إلى تقليل الخسائر البشرية وعدم الجدوى من الاشتباكات التي تخوضها مع «النصرة» في ظل تلك الظروف الجوية الصعبة، وقد جاءت استعادة الحاجزين بعد ساعات معدودة من الانسحاب ومع تحسن الظروف الجوية، مكبدة المسلحين خسائر بالأرواح والعتاد.
وفي ريف حماة الجنوبي ضربت الوحدات المشتركة من الجيش والدفاع الوطني العاملة هناك، طوقاً نارياً، على إرهابيي ومسلحي بلدة عقرب، بعد قطعها لآخر طرق إمدادهم على حين استهدف الطيران الحربي السوري والروسي بغارات مركزة ودقيقة ومكثفة، تجمعات «النصرة» والكتائب المنضوية تحت قيادته في قرية حر بنفسه، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من الإرهابيين ومسلحين من «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام». ويعمل الجيش على تطهير هذه القرية التي اتخذها تنظيم «النصرة» معقلاً لها، ليتجه بعدها إلى طريق حماة حمص الدولي الذي قطعه المسلحون منذ أكثر من ثلاث سنوات، ليتم تحويل وسائط النقل العامة والخاصة إلى الطريق العام حماة سلمية الضيق وغير المخصص فنياً إلا للسيارات السياحية الصغيرة والسرافيس، ما يفسد الطريق باستمرار نتيجة الحركة المرورية الكثيفة للآليات الثقيلة من صهاريج وقاطرات مقطورات وشاحنات ضخمة تعبره في طريقها إلى العاصمة وبالعكس نحو محافظتي الساحل، رغم إجراء المؤسسة العامة للطرق صيانات دورية له، ولكن من دون أي جدوى، مع توقف العمل بطريق حماة سلمية منذ سنوات أيضاً، بعد تنفيذ جزء بسيط من مرحلته الأولى فقط.

القضاء على أعداد من الإرهابيين في ريفي حمص الشمالي والشرقي

حمص- نبال إبراهيم

قصفت قوات الجيش العربي السوري بنيران أسلحتها المدفعية والصاروخية أمس مواقع ومعاقل جديدة لتنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين في ريفي حمص الشمالي والشرقي وسط اشتباكات عنيفة وأخرى متقطعة اندلعت بين وحدات الجيش والتنظيمين في عدة محاور واتجاهات من ريف المحافظة. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن» أن الطائرات الحربية التابعة للجيش العربي السوري استهدفت بعد عدة غارات جوية مواقع ومعاقل جديدة لمسلحي داعش في محيط مثلث تدمر ومناطق البيارات الغربية ورويسة أبو الفوارس وتلول السود ومدينة القريتين في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي ما أدى لتدمير تلك المواقع والمعاقل بشكل كامل وعدد من آليات المسلحين وإيقاع أعداد منهم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية. كما اشتبكت أمس قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية مع مسلحين من داعش على اتجاه منطقة الدوة الواقعة غربي مدينة تدمر بالريف الشرقي وسط قصف مدفعي وصاروخي لمحاور الاشتباك ما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد من المسلحين وتدمير إحدى وسائل تنقلهم. وفي ريف المدينة الشمالي دارت اشتباكات عنيفة وأخرى متقطعة بين قوات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني مع مسلحي «النصرة» و«كتائب الفاروق» و«جيش التوحيد» وحركتي «حزم» و«أحرار الشام الإسلامية» على عدة محاور واتجاهات كان أعنفها في الأطراف الغربية والجنوبية لبلدة تلبيسة وبمحيط قريتي الغنطو وتير معلة، بينما شهد محيط قرية السمعليل الواقعة بريف منطقة الحولة بالريف الشمالي الغربي اشتباكات متقطعة وسط قصف مدفعي مركز ومكثف طال مواقع وتحصينات الإرهابيين والمسلحين ومحاور تحركاتهم على امتداد خطوط المواجهة والتماس. وأكد المصدر العسكري مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين المسلحين وتدمير عدة تحصينات ومواقع لهم وعدد من وسائل تنقلاتهم وعتادهم.

عشرة لاجئين بينهم خمسة أطفال قضوا في ثلاجة شاحنة

وكالات

عثرت الشرطة الألمانية على عشرة لاجئين بينهم خمسة أطفال تراوحت أعمارهم بين ثمانية أشهر و١٥ عاماً، متجمدين من البرد بعد أن وضعهم مهربون في ثلاجة شاحنة كانت تنقل بضاعة من فرنسا إلى ألمانيا.
وكشفت التحقيقات أن اللاجئين كانوا ينوون التوجه إلى بريطانيا، وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، حيث استغل مهربون في العاصمة الفرنسية باريس غفلة سائق شاحنة «كان نائماً في كابينة القيادة» ووضعوا عائلة لاجئين داخل ثلاجة شاحنة متجهة إلى ألمانيا، ما أدى إلى تجمدهم بعد بقائهم عدة ساعات داخلها في درجة حرارة لم تزد على ثلاث درجات مئوية. ولم يتم اكتشاف أمر اللاجئين العشرة، إلا عند تفريغ محتويات الثلاجة بعد رحلة استغرقت ثماني ساعات في مدينة كيمبن غربي ألمانيا. وقالت الشرطة الألمانية الأحد: «إن اللاجئين العشرة كانوا متجمدين تماماً»، مضيفة أن بينهم عراقياً، ولكنها لم تكشف عن جنسيات الآخرين. في الأثناء، تظاهر مئات النشطاء في اليونان للمطالبة بفتح الحدود اليونانية – التركية البرية، للسماح لطالبي اللجوء بالدخول إلى أوروبا، دون الحاجة إلى المخاطرة بأرواحهم في البحر.
وردد المحتجون هتافات تضامن مع السوريين، مؤكدين أن اللجوء هو «حق إنساني» لهم، في مظاهرة هي الثانية من نوعها منذ حادثة غرق الطفل السوري في شهر أيلول الماضي. وأغلقت الحدود البرية اليونانية التركية في عام ٢٠١٢، بسياج طوله ١٢,٥ كم، لمنع تدفق اللاجئين الموجودين داخل الأراضي التركية.

الجيش يواصل تقدمه على محور المحطة الحرارية شرق حلب

سكان الباب يكسرون طوق داعش حولها.. وصهريج مفخخ يفجر مقراً لـ«الأحرار» بحي السكري

حلب - الوطن

تابع الجيش العربي السوري تقدمه أمس على محور المحطة الحرارية في ريف حلب الشرقي وبسط سيطرته على قرية العوينة أو عين الحنش التي يتحصن بها مقاتلو تنظيم داعش جنوب قرية تل حطابات التي مد نفوذه إليها في اليوم السابق.
وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش وبخطا واثقة مستمرة في السيطرة على القرى الواقعة بين المنطقة الشمالية من مطار كويرس الواحدة تلو الآخر وباتجاه مدينة الشيخ نجار الصناعية حتى إغلاق الطوق على مناطق سيطرة داعش في المحطة الحرارية وما حولها بعدما هيمنت على قريتي قطر وتل حطابات في المنطقة التي باتت تشهد انحساراً ملحوظاً للتنظيم الإرهابي أمام ضربات الجيش المتواصلة.
ولفت المصدر إلى أن فتح الجبهة الممتدة من مطار كويرس نحو المدينة الصناعية لإكمال الطوق حول مناطق سيطرة التنظيم المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية لا تعني وقف العمليات في محور «كويرس» باتجاه مدينتي تادف والباب والتي هي الهدف الحقيقي والمقبل للجيش كونها أكبر معقل للتنظيم في ريف حلب الشمالي الشرقي.
وكان الجيش العربي السوري فك الحصار المضروب حول مطار كويرس الشهر ما قبل الفائت قبل أن يؤمن محيط المطار العسكري ويتقدم لجهة الشرق حتى حدود بلدة دير حافر ولجهة الشمال إلى قرية عين البيضة على بعد ٥ كيلو متر من مشارف مدينة الباب الإستراتيجية.
وعلمت «الوطن» من مصادر أهلية في مدينة الباب أن سكانها تمكنوا أمس من كسر الطوق الذي يفرضه داعش حولها لمنعهم من مغادرتها مع اقتراب الجيش العربي السوري منها، وقالت المصادر: إن نحو ٥٠ عائلة استطاعت الخروج من المدينة والتوجه إلى المناطق المحاذية للحدود التركية التي تبعد عن المدينة نحو ٢٤ كيلو متراً.
داخل مدينة حلب استمر الطيران السوري والروسي بضرب مراكز وتجمعات المسلحين داخل الأحياء التي يسيطرون عليها. كما في بني زيد وصالات الليرمون الصناعية موقعاً خسائر بشرية مؤكدة.
وأوضح مصدر معارض لـ«الوطن»، أن سيارة مفخخة مجهولة المصدر يرجح أنها تابعة لمسلحين مبايعين لداعش جرى تفجيرها في مقر لحركة «أحرار الشام الإسلامية» في حي السكري وأن عدد قتلى الحركة بلغ ٥ قتلى وضعفهم من الجرحى.
وأكد نشطاء على موقع «فيسبوك»، أن المقر الذي تم تفجيره يعود إلى «لواء العباس» التابع لـ«أحرار الشام» الواقع جنوبي حي السكري ومؤلف من طابقين وقد دمر بالكامل بمن فيه من عناصر الذين سقطوا بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير مبنيين مجاورين.
وأكد النشطاء نجاة قائد اللواء الملقب بـ«الفاروق» من التفجير، على حين أكد نشطاء آخرون أن الانتحاري سائق الصهريج ركنه ودخل إلى المقر ليفجر نفسه داخله قبل أن ينفجر الصهريج المفخخ قبالة المقر، دون تأكيدات لهذه الرواية.
ولم توجه «أحرار الشام» أي اتهام لأي جهة بالوقوف وراء التفجير رغم أن «لواء العباس» يعتبر من أكبر الألوية التابعة للحركة في مدينة حلب.

في شرق حلب

الخلاف يتأجج مع «أحرار الشام»

١٣ قتيلاً في صفوف «النصرة» وخمسة من «جيش الفتح» بغارة للجيش في سلقين إدلب

إدلب- الوطن

ارتفع عدد قتلى تنظيم جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، وذلك في مدينة سلقين عند الحدود التركية شمال إدلب حتى مساء أمس إلى ١٣ قتيلاً إضافة إلى مصرع ٥ مسلحين آخرين من «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» جراء استهداف اجتماع لهم بصاروخ من طائرة حربية تابعة لسلاح الجو في الجيش العربي السوري.
وأوضح مصدر معارض مقرب من حركة «أحرار الشام الإسلامية» لـ«الوطن»، أن الصاروخ أطلق من مقاتلة سورية ودمر بالكامل مقر مخفر المدينة الذي يضم المحكمة الشرعية خلال اجتماع لقيادات في الحركة و«النصرة» لفض نزاع نشب بين الفريقين على خلفية اعتداء عناصر من الثانية على الأولى ومقتل أحدهم.
ولفت المصدر إلى أن خلافاً جديداً دبّ بين الفريقين بعد مقتل عدد كبير من عناصر «النصرة» التي اتهمت «أحرار الشام» بأن أحد مقاتليها تسبب بالحادثة بفعل «وشاية» قدمها للجيش العربي السوري عن موعد ومكان اجتماع المصالحة، مشيراً إلى أن إطلاق نار سمع أمس في أطراف سلقين بين مجموعتين مسلحتين تابعتين لفرع تنظيم القاعدة في سورية و«أحرار الشام» بعد اشتباك بينهما في مدينتي حارم ودركوش الحدوديتين المجاورتين. وتتقاسم «النصرة» و«أحرار الشام» السيطرة على سلقين إلا أن نفوذ الأولى أكبر فيها وفي المنطقة الشمالية من إدلب التي وقعت تحت سيطرة «جيش الفتح» بين شهري آذار ونيسان الفائتين والذي يضمهما مع «فصائل إسلامية» متشددة موالية لـ«القاعدة» مثل «أجناد الشام» و«جند الأقصى» و«فيلق الشام» حيث انشق الأخيران عن «الفتح» وهددا بتصدعه وانهياره. وفي الغضون أكد ناشطون على «فيسبوك» أن غارة جوية استهدفت مقراً لكتيبة المجاهدين الأحرار التابعة لـ«أحرار الشام» في بلدة ترمانين أدت إلى مقتل قائد الكتيبة المدعو مصطفى جبران.

مقتل ٨ جنود سعوديين بعمليات قنص متفرقة واستشهاد ٩ مدنيين من عائلة واحدة بغارة على منزلهم في صنعاء

قصف الجيش اليمني واللجان الشعبية على الحدود اليمنية السعودية بصواريخ الكاتيوشا المجمع الحكومي في مدينة الربوعة بعسير السعودية.
وأكدت مصادر عسكرية يمنية مقتل ٨ جنود سعوديين في عمليات قنص متفرقة من أفراد الجيش اليمني واللجان الشعبية استهدفتهم غرب منفذ الطوال وباتجاه منطقة ميدي مع جيزان السعودية، في حين لقي عدد من جنود الجيش السعودي مصرعهم وجرح آخرون في تصدي الجيش واللجان الشعبية لمحاولة تقدم باتجاه مدينة الربوعة في عسير.
وقالت المصادر العسكرية نفسها: «إن الجيش السعودي المسند بيمنيين وأجانب نفذ عملية تقدم واسعة باتجاه الربوعة»، مشيراً إلى أن الجيش واللجان تمكنوا من إفشال تلك المحاولة موقعين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، رغم الإسناد الجوي الكثيف من الطيران الذي شنّ أكثر من ٣٠ غارة جوية كغطاء جوي.
وفي جيزان قتل عدد من العسكريين السعوديين في قصف مدفعي لقوات الجيش واللجان استهدف تجمعاتهم غرب منفذ الطوال. كما تمّ تدمير آلية عسكرية تابعة لقوات التحالف في المنطقة ذاتها. كما استهدفت مدفعية الجيش واللجان مواقع عسكرية سعودية خلف الشبكة وغرب الغاوية في جيزان. إلى ذلك استشهد رئيس المحكمة الجزائية القاضي يحيى رببد مع ٨ أفراد من عائلته في غارة جوية لطائرات التحالف السعودي استهدفت منزلهم بمنطقة النهضة شمال العاصمة صنعاء. كما استهدفت غارة مماثلة مبنى الأدلة الجنائية بمنطقة ذهبان شمال المدينة.
وفي تعز شنّت طائرات التحالف السعودي غارات على منطقة أملح بمديرية خدير جنوب شرق تعز وسط ومديرية المسراخ جنوب المحافظة، بالتزامن مع مواجهات عنيفة بين قوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف من جهة، وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى بمنطقة كلابة شمال المدينة.
وأعلن مصدر عسكري يمني عن إحباط الجيش واللجان محاولة تقدم قوات التحالف والرئيس هادي شرق مثلث العمري، حيث استهدفوا آلياتهم بصواريخ الكاتيوشا بمديرية ذباب الساحلية غرب تعز.
وفي محافظة لحج جنوب البلاد أكدت مصادر محلية سيطرة تنظيم القاعدة على جميع المرافق الحكومية في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج.
ووفق المصادر فإن «القاعدة» سيطرت على مركز المحافظة بعد انهيار كامل لأجهزة الأمن في لحج، فيما تشهد مدينة الحوطة مركز المحافظة عمليات سلب ونهب واسعة. كما شنّت مقاتلات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على منطقة حَبَاب بمديرية صرواح غرب مدينة مأرب شمال شرق اليمن، كما استهدفت غارات جوية للتحالف أيضاً منطقتي الصيفي وضحيان بمديرية سحار غرب صعدة شمال اليمن. وكذلك استهدفت غارات التحالف منطقة بني حسن بمديرية عبْس ومديرية حيران الحدودية في حجة غرب اليمن. وأدان المصدر اليمني استمرار استهداف طيران نظام بني سعود للأحياء السكنية المكتظة بالسكان والقتل المتعمد بحق اليمنيين إضافة إلى الحصار الجائر الذي تسبب في انعدام كل الاحتياجات الضرورية في العديد من المحافظات اليمنية في انتهاك واضح لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية.
سياسياً: أفاد مصدر حكومي يمني عن عودة رئيس الوزراء خالد بحاح إلى عدن، ونيته الإقامة فيها بشكل دائم. وغادر بحاح المدينة بعد تفجير في السادس من تشرين الأول استهدف فندقاً تستخدمه الحكومة كمقر لها، تبناه تنظيم «داعش».
وأعلن رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي في أبو ظبي الأسبوع الماضي أنه سيعود مجدداً إلى عدن برفقة عدد من الوزراء، وأن الحكومة سوف «تظل في الكثير من المناطق المحررة».
وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي عاد إلى عدن في ١٧ تشرين الثاني، بعد إقامته لأشهر في الرياض.
وتشن مقاتلات التحالف بشكل شبه يومي، غارات جوية على صنعاء ومحيطها، والتي يسيطر عليها الحوثيون منذ أيلول ٢٠١٤، إضافة إلى سيطرته على مناطق عدة في شمال اليمن ووسطه.
(الميادين - رويترز - روسيا اليوم - أ ف ب)

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى «وقف إطلاق نار فوري» في جنوب شرق تركيا.. والجانب التركي يرد بالرفض

دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمس إلى وقف فوري لإطلاق النار في جنوب شرق تركيا حيث تدور معارك عنيفة بين قوات الأمن التركية ومتمردي حزب العمال الكردستاني. وقالت موغيريني أمام الصحفيين في ختام اجتماع مع المسؤولين الأتراك في أنقرة: «ندعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في جنوب شرق تركيا»، موضحة أن الاتحاد الأوروبي «يدين بشدة كل أشكال الإرهاب».
ورد الوزير التركي المكلف الشؤون الأوروبية فولكان بوزكير على الفور بأن بلاده تنوي الاستمرار في محاربة المتمردين الأكراد. وقال خلال المؤتمر الصحفي نفسه: «كدولة ذات سيادة ستواصل تركيا محاربة المنظمات الإرهابية كافة بما فيها حزب العمال الكردستاني الذي يهدد أمنها القومي»، وأضاف: «بقيامنا بذلك نسعى إلى حماية حقوق مواطنينا».
وبعد وقف لإطلاق النار دام أكثر من عامين استؤنف النزاع الكردي مع الحكومة الصيف الماضي ما عطل مفاوضات السلام التي أطلقت في خريف ٢٠١٢ بين الطرفين لوضع حد للنزاع الذي أوقع أكثر من ٤٠ ألف قتيل منذ ١٩٨٤. والمواجهات الجارية خصوصاً في عدة مدن يطبق فيها حظر للتجول في جنوب شرق تركيا حيث الأغلبية الكردية أوقعت العديد من الضحايا لدى الجانبين وأسفرت عن مقتل عشرات المدنيين بحسب منظمات غير حكومية. ووقع أكثر من ألف أستاذ جامعي تركي وأجنبي مؤخراً عريضة تدين «المجازر» التي يرتكبها الجيش التركي بحق المدنيين ما أثار غضب السلطات التي أطلقت ملاحقات قضائية للموقعين.
(روسيا اليوم – أ ف ب)

اليونان مهددة بالطرد من منطقة «شينجن» وتظاهرة بعاصمتها دعماً للاجئين

وكالات

أعلنت السلطات البريطانية، أمس، أنها ستستقبل أطفال المهاجرين الذين فروا من الحرب في سورية، ولكن من دون ذويهم. وقالت وزيرة التنمية الدولية البريطانية، جاستين جرينينج، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «الحكومة تدرس ما إذا كان بإمكانها بذل المزيد لمساعدة نحو ثلاثة آلاف طفل فروا من الحرب، من دون أسرهم، وهم الآن في أوروبا».
ورداً على سؤال عما إذا كانت الحكومة أوشكت على الموافقة على دعوة من جماعات الإغاثة إلى استقبال الأطفال، قالت جرينينج: «هذا ما نقوم به، وأعتقد هذا هو التصرف الصحيح».
وفي وقت سابق قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون: إن «بريطانيا ستقبل ٢٠ ألف لاجئ على مدى السنوات الخمس المقبلة من مخيمات في الشرق الأوسط». لكن المنتقدين يقولون إن استجابة بريطانيا لأزمة المهاجرين كانت ضعيفة مقارنة مع ألمانيا التي استقبلت ١,١ مليون شخص من طالبي اللجوء العام الماضي، وكان ناشطون وأكثر من ٨٠ أسقفاً بالكنيسة البريطانية قد دعوا كاميرون لبذل مزيد من الجهد في هذا المجال.
في المقابل حث وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي أمس اليونان، على بذل المزيد من أجل السيطرة على تدفق اللاجئين وهدد البعض بطردها من منطقة «شينجن» التي فيها ميزة التنقل من دون جواز سفر، في حين ينقسم أعضاء الاتحاد بشأن أزمة اللاجئين.
وتعتبر اليونان البوابة الرئيسية لأوروبا لأكثر من مليون لاجئ ومهاجر وصلوا إلى الاتحاد الأوروبي العام الماضي، لكنها تعرضت لانتقادات لعدم سيطرتها على تدفقات الواصلين الجدد التي لم تظهر دلائل تذكر على تراجعها في أشهر الشتاء، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.
واتخذ الاتحاد خطوات عديدة لتقديم مساعدات مالية لأثينا التي تعاني من نقص السيولة من أجل التعامل مع الأزمة، لكن العديد من الدول الأعضاء تعتقد أن أثينا لا تستخدم ذلك بالشكل الكافي. فمن بين خمسة مراكز «نقاط ساخنة» كان من المقرر إقامتها للمهاجرين الواصلين إلى اليونان لا يعمل حالياً سوى واحد فقط.
وتحت وطأة التدفقات الكبيرة كثيراً ما يترك مسؤولو إنفاذ القانون اليونانيون المهاجرين لمواصلة طريقهم عبر أوروبا بدلاً من إبقائهم على الأراضي اليونانية لإتمام إجراءات التسجيل وهي الخطوة الأولى الضرورية التي حددها الاتحاد الأوروبي قبل السماح للمهاجرين بمواصلة السفر.
وتقول أثينا: إن الأعداد أكبر من قدرتها على إدارتها، وتلقي اللوم على بقية دول الاتحاد لعدم تقديمها مساعدة حقيقية، وتضع الأزمة منطقة «شينجن» التي يعتبرها زعماء الاتحاد أكبر انجاز للتكامل الأوروبي على شفا الانهيار.
وقالت وزيرة داخلية النمسا يوهانا ميكل ليتنر: «إذا لم نتمكن من حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، «الحدود اليونانية التركية» فإن الحدود الخارجية لمنطقة «شينجن» ستنتقل باتجاه قلب أوروبا».
وأضافت لدى وصولها لحضور المحادثات غير الرسمية لوزراء الداخلية في أمستردام: «يتعين على اليونان زيادة مواردها في أقرب وقت وقبول المساعدة».
وتضم منطقة شينجن ٢٦ دولة أغلبها من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وكانت ألمانيا وفرنسا والنمسا والسويد من بين عدة دول فرضت قيوداً مؤقتة على الحدود في إطار سعيها للحد من تدفقات المهاجرين.
وقال وزير الداخلية السويدي اندرس يجيمان لـ«رويترز»: «فيما يتعلق بالجدول الزمني تأخر الوقت جداً. لدينا سبع دول تفرض قيوداً على الحدود».

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جورج قيصر
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠